

شرح بلوغ المرام _ الدرس (312) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ووالدينا وشيخنا والحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمه الله. قال وانا رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثرا -

00:00:01

ونعمته عليه. رواه البيرمي. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له -

00:00:21

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثالث عشر من بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى -

00:00:39

ولا زلتنا احبتني في الله مع الباب الذي عقده المؤلف لاحاديث اللباس وهو تبع لكتاب الصلاة. وكنا قد تكلمنا يا كرام عن مسائل او عن مسألة واحدة. وحيدة من مسائل حديث عمران ابن حصين -

00:00:59

ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمتي عليه. وذكرنا ايها الاحبة في الله ان هذا الحديث يدل على استحباب اظهار النعمة استدالا بهذا الحديث وبقول الله جل في علاه -

00:01:17

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. وقوله جل في علاه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. ايضا ايها الاحبة في الله دل على ذلك ما ذكرناه من حديث ابي الاحوص الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في -

00:01:36

او بدون فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الك مال؟ قال نعم. قال من اي المال قال قد اتاني من الابل والغنم والخيل والرقيق يعني عبيده ايضا عندهم. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاك الله مالا -

00:01:56

فليز نعمة الله عليك وكرامته. قلنا ان هذا الحديث اخرجه ابو داود بسند قال عنه الالباني وقبله الحاكم صحيح والاضافة فقط يا اخواني ان هذا الحديث او هذه النصوص لا يعارضها -

00:02:18

ال الحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان البذادة من الایمان ان البذادة من الایمان. حديث اخرجه ابو داود وابن ماجة جاء فيه ان النبي او ان الصحابة ذكروا في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا -

00:02:37

فقال ان البذادة من الایمان وهذا الحديث ايها الاحبة في الله تكلم في صحته وضعفه وهو من حديث ابي امامه حكم عليه الالباني رحمه الله بانه حسن لغيره. وتبهوا لهذه. حسن لغيره -

00:03:09

وقد ضاعفه غير واحد من العلماء وعلى فرض ثبوته ايها الاحبة في الله فان العلماء تكلموا فقلوا طبعا البذادة رذادة الشياب البذادة رذادة الشياب قالوا في توجيه هذا الحديث انه ليس المقصود به ان يظهر الانسان بملابس رثة وانما لا يتعلق قلبه بالدنيا -

00:03:40

تعلقا تماما اذ لا يقبل مطلقا ان يظهر بمثيل هذه الملابس وليس المقصود ان البذادة عالمة امام. كما قد يفهمه بعض اصحاب الطرق المنحرفة اترى الواحدة منهم مرقة الشياب يزهد فيما يقول بالطعام والشراب والدنيا -

00:04:13

ويعتقد بذلك ان ذلك من الولاية انه من اولياء الله والله المستعان ويحتاجون بمثيل هذا الحديث وهذا الحديث كما ذكرت لكم على فرض صحته فإنه لا يدل على ما يفهمونه. او قد يفهم من ترك اظهار النعمة -

00:04:40

وخير الهدى هدى محمد صلوات ربي وسلامه عليه. نعم ننتقل الى حديث علي وحديث حديث عبد الله بن عمرو تفضل وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه. عليه الصلاة والسلام. والمعصر رواه مسلم. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:05:00

طه علي النبي صلى الله عليه رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين رأى عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوميين وعشرين. فقال امك امرتك بهذا؟ رواه مسلم - 00:05:26

هذا الحديث ايه الاحبة في الله الذي اللذان اوردهما الحافظ وقال وعن علي ان رسول الله عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس القاسي بفتح القاف وكسر السين المشدد القاسي. والمعصر. قال رواه مسلم. قال وعن عبدالله بن عمرو قال رأى علي - 00:05:44 النبي عليه الصلاة والسلام يعني على عبدالله بن عمر ثوبين معصرتين فقال امك امرتك بهذا بيوبي على هذين الحديدين بقولنا حكم لبس المعصر هل يجوز لبس المعصر؟ هذا ما سنتكلم عنه ايه الاحبة في الله - 00:06:10

نبدأ بسم الله الحمد لله نبدأ كالعادة بتخريج الاحاديث وهي في الصحيح في صحيح مسلم. لكن اذكر بعض اللطائف جاء في اخر حديث عبد الله بن عمر يا عمر ان عبد الله بن عمرو بن العاص لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام امك امرتك بهذا؟ قال - 00:06:31 اغسلهما يعني اغسل هذين الثوبين لانك ستعلم معي ان المعصر المصبوج بالعصير فقال اغسلهما فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بل احرقهما والرواية هذى او هذا هذى رواية الحديث في مسلم - 00:07:00

وجاء في رواية ايضا عند مسلم يا كرام قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. احفظ هاتين الروايتين لان لها تعلقا بالمسائل الفقهية - 00:07:25

ننتقل الى الالفاظ. القصيم ثياب من حرير نسبة الى موضع في مصر اسمه القس كان مشهورا بصناعة هذه الثياب ويقولون انها مما تلي الساحل القص اذا سمعت كلمة القسي. وذكر ابن الاثير ان بعضهم يلفظها بالكسر فيقول القسي - 00:07:49 اما هي القاسي نسبة الى القص هذه البلدة مشهورة بتلك الثياب. ويدرك اهل الحديث ان ثياب النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة كانت من بلدان من اليمن ومصر من مصر واليمن - 00:08:24

ومعنى المعصر ما هو المعصر المعصر يا كرام هو ثوب مصبوغ بالعصير المعصر ثوب مصبوغ بالعصير والعصير مادة تستخرج من نبات له زهر يصبع به الحرير. حر تتأكد ان الصوت لها له زهر يؤخذ من هذا الزهر وهذه المادة العصير. ومعروفة العصير - 00:08:46 يصبع بها الحرير ولها لون احمر خفيف الحمار ليس شديدا يميل الى الصفرة هذا ما يذكره اهل اللغة والفقه في تعريف العصير. اذا المعصر ثوب مصبوغ بالعصير. العصير نبات له زهر - 00:09:26

تخرج منه هذا الصبغ يصبع به او تصبغ به الثياب لونه احمر ان صح التعبير نقول ليس شديد الحمرة فاتح قريب الى السفر ليس شديد الحمرة يا اخواني نقول ايه الاحبة في الله المسائل والفوائد. اول المسألة الاولى وهي مسألة الباب كما يقولون - 00:09:55 حكم لبس المعصر الثوب المعصر هل يجوز لبسه نقول ايه الاحبة في الله نبدأ كعادتنا بالاتفاقات. حتى نخلص الى الخلافات. فنقول اولا اتفق اهل العلم على جواز لبس المرأة لكل الوان الثياب - 00:10:18

هذا اولا ثانيا اتفق اهل العلم على جواز لبس الرجل لجميع الالوان الا ثلاثة وقع فيها خلاف اتفق اهل العلم على ان للرجل ان يلبس الاصفر والاخضر والابيض والاسود والازرق وغيرها من الالوان. الا ثلاثة الوان وقع فيها خلاف - 00:10:40 وقع فيها خلاف واتفقوا على استحباب البياض الثوب الابيض ثالث الالوان المختلف فيها المعصر اولا نبدأ بالمعصر نتصور اولا اللون المعصر يا كرام كما قلنا احمر. ليس شديد الحمرة يميل الى صفرة - 00:11:09

ما هو حكم لبسه للرجل؟ مرة اتفقنا كل الالوان لها مباحة لان الاصل في اللباس ايش نقول اختلف العلماء يا كرام في حكم لبس الثوب المعصر على اقوال - 00:11:41

القول الاول الكراهة الكراهة وهو قول للحناف والمالكية وقيده المالكية بان لا يكون شديد الحمرة وهو معتمد مذهب الحنابلة معتمد مذهب الحنابلة واستدلوا بالي شيء بهذه الاحاديث معتمد مذهب الحنابلة الحناف - 00:11:59

الملكية استدلوا يعني الجمهور نستطيع ان نقول استدلوا بهذه الاحاديث التي فيها النهي عن لبس المعصف وانظروا ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام انكر على عبد الله بن عمرو - [00:12:36](#)

وقال بل احرقها وهذه الاحاديث يا اخواني احاديث نهي لكن لماذا ذهب هؤلاء العلماء الى الكراهة؟ فحملوا النهي او صرفوا النهي من التحرير الى الكراهة ما هو الصارف عندهم يا كرام؟ جملة من الصوارف. اذكر منها حديث البراء المشهور جدا وسيأتي ذكر مرات وكرات في هذا الدرس. حديث البراء ابن عازب - [00:12:53](#)

الذى قال فيه رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في حالة حمراء في حالة حمراء وايضا يا فاضل استدلوا بحديث انس. يعني هذا تأملوا اخواني. هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لبس ايش يا ابا عبد الله؟ احمر - [00:13:19](#)

وعندنا حديث تنهى عن المعصف فما قالوا بالحرمة قالوا بالكراهة واستدلوا ايضا بحديث انس قال رأى النبي عليه الصلاة والسلام على عبدالرحمن بن عوف اثر صفرة ف قال ما هذا؟ سأله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)
فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب يعني ماهر وكان نواة من ذهب فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بارك الله لك او لم ولو بشارة او لم - [00:14:10](#)

ولو بشاه وهذا الحديث في صحيح البخاري قالوا ان عبدالرحمن كان عليه شيء لون اصفر وقريب من المعصف واستدلوا ايضا بحديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال نهاني رسول الله - [00:14:25](#)

صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم علي رضي الله تعالى عنه يقول نهاني رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب ولبس القس وعن لبس المقدم والمعصف - [00:14:48](#)

المقدم شديد الحمرة والمعصف وعن القراءة في الركوع وعن القراءة في الركوع. هذا الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة. يقول نهاني رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المقدم والمعصف وعن القراءة في الركوع. قلت ايتها الاحبة في - [00:15:15](#)

المقدم قالوا المشبع بالصفرة او الحمرة المشبع اذا هذه النصوص يا ابا عبادة هي جعلت العلماء يقولون بان النهي من كراحتنا للتحرير والا احاديث النهي في الصحيح في صحيح مسلم. نهى عن طيب نقول ايتها الاحبة في الله. القول الثاني في هذه المسألة - [00:15:49](#)

قول الشافعية وهو اوسع الاقوال وهو جواز لبس المعصف جواز لبس المعصف استدالا بحديث البراء الذي ذكرته قبل قليل حديث المرأة رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في حالة حمراء. انتبهوا يا اخواني ما علاقة حالة حمراء بالماء اصفر - [00:16:19](#)
لأن هاد الشأن المعسکر شبيه بالاحمر بل هو احمر لذا الادلة ستسمعون كلها يا ابا عبادة احاديث ايش؟ لبس الاحمر استدلوا بحديث البراء يا كرام وحديث ابي حفيظة في صحيح البخاري ومسلم - [00:16:43](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام سأذكره لبس حالة حمراء واستدلوا بان لبس الاصفر لا ثابت عن الصحابة والاصفر قريب من من ماذا؟ من الموصفر وقد جاء في البخاري عن انس وفي مسند عن جندب اثار - [00:17:02](#)

في البخاري عن انس لو كان يلبس اصفر وفي مسلم عن جند هذى من الادلة الشافعية الكرام واجار الشافعية احبتى في الله عن احاديث النهي بانها خاصة في علي رضي الله تعالى عنه ان علي يقول ايش؟ نهاني انا - [00:17:37](#)

ولا اقول نهاكم وقوله نهاني ولا اقول نهاكم رواية للحديث في مسلم يا سامر الحديث الذي ذكرته قبل قليل عند ابي داود وابن ماجة ابا عبيدة لكن ورد في مسلم نهاني ولا اقول نهاكم - [00:18:10](#)

هذا فيه مسلم القول الثالث اذا القول الاول الكراهة او الجمهور الثاني الجواز قول الشافعية. ثالث يا معاوية التحرير وهو قول الظاهرية وابن القيم نصره بقوه الامام ابن القيم والشوکاني - [00:18:37](#)

ومن المعاصرین الشیخ ابن عثیمین رحمة الله استدالا باحادیث الباب حديث النهی وايضا يا كرام قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام امره بحرقها وهذا يكون ايش؟ هذا اتلاف للماعل. هذا لا يكون الا في ايش - [00:19:03](#)

الشیء المحرم قالوا لو كانت جائزة ما امر باتلافها تذکرین الحریر ماذا قال يا ابا عبادة؟ قال فشققتها بين نسائی هنا ما شقها بين

نسائه هنا امره ان يتلفها عن عبدالله بن عمرو - 00:19:31

ايضا يا كرام قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان هذه من لباس من الكفار من لباس الكفار فضلا عن كونها من لباس النساء انها من لباس الكفار اذا هذى ادلة القائلين يا اخوانى بالتحريم - 00:19:50

واجاب القائلون بالتحريم عن ادلة المجوزين بما يلي قالوا كل ما استدللت به من ان النبي عليه الصلاة والسلام لبس احمر محل نزاع ثابت نعم لكن الحلة مثلا الحلة التي لبسها النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ثابت عنه لم تكن حمرتها خاصة - 00:20:11

لم تكن حمرتها خاصة العرب تسمى الاحمر الخالص او اللون الخالص مصمت مصمت اللي يسموه الناس اليوم ايش سادة لونه مصمد وصممت اللي يسمى عند الناس سادة. نقول ايه الاحبة في الله - 00:20:33

قالوا بان هذه الحلة لم تكن مصممة لم تكن خاصة وانما هي منسوجة بخطوط حمر او او حمراء وبان الحلة التي كان يلبسها النبي عليه الصلاة والسلام جاءته من اليمن. انظروا الى هذا الكلام وهذا كلام الامام ابن القيم يا سابر. يقول الحلة هذى جاءت من اليمن - 00:20:57

يقول واليمن يصبغون بلون احمر فيه فرق عن المؤصرف هذا اللون يختلف عن المؤصرف لهم يصبغون بشيء سوى المعسکر كيكونوا لبسه لا علاقة له بالمعصرف هذى الحلة لا علاقة لها بالمعاصر - 00:21:16

الحقيقة يا اخوانى خبرا وافشىكم سرا اني ترددت كثيرا بين هذه الاقوال الثلاثة اوسعها مذهب الشافعى الجواز والقائلين بالتحريم او على الاقل بالكرابة اقوالهم قوية جدا ولا سيما مع هذه الاحاديث - 00:21:54

ومع قول النبي عليه الصلاة والسلام امك امرتك بذلك وامره باحرارها الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان الصواب يتعدد ما بين الحرمة والكرابة يتعدد ما بين الحرمة والكرابة. والله تعالى اعلم - 00:22:14

انتقل احسن الله اليكم الى لبس الاحمر. اذا هذا اللون الثاني الذي فيه خلاف. الاحمر اقول اولا الاحمر المخلوط بغيره جائز اتفاقا اما الذي وقع فيه خلاف يا ابا فايز الاحمر ايش ؟ الخالص - 00:22:37

واقول لك ستسمع نفس الكلام او قربا من الكلام الذي سمعته في المعسکر لكن قد تجد اختلافا في الترجيح فتستغرب وسابين ذلك ان شاء الله اقول ايه الاحبة في الله الاحمر الخالص - 00:23:01

اختلف فيه العلماء ايضا كما اختلفوا في المعسکر فقال المالكية والشافعية وابو حنيفة وبعض اصحابه والحنابلة في قول يعني هذا قول الجمهور يا اخوانى مالكية شافعية قول ابي حنيفة وجمع من اصحابه. والا في خلاف في مذهب الاحناف - 00:23:17

وهو قول للحنابلة قالوا بجواز لبس الاحمر فجمهور العلماء على جواز لبس الاحمر استدالا بحديث البراء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس حلة حمراء يقول البراء يا اخوانى وله روایات كثيرة حديثه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام مربوعا - 00:23:41

وقد رأيت في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه. اخرجه البخاري ومسلم وايضا حديث ابي حنيفة انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام خرج في حلة حمراء مشمرا صلى الله عليه ركتعين. اخرجه البخاري ومسلم - 00:24:05

وايضا قال هؤلاء قالوا الاحمر يا اخوانى كسائر اللوان لماذا ينهى عنه يعني ما عندنا شيء يدل على المنع ثابت عندنا فقالوا الاحمر لون كسائر اللوان والقول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى - 00:24:40

قول للحناف شك فيه بعض العلماء. انه هل هذا قول للحناف وليس قول الاحناف ؟ ثمة فرق وهو وجه عند الحنابلة التحرير تأمل تأمل يا طالب العلم التحرير هذا القول قول عند الاحناف - 00:25:06

كذلك عند الحنابلة وجه عند الحنابلة استدالا باي شيء في حديث البراء ابن عازب قال البراء نهانا النبي عليه الصلاة والسلام. هذا حديث اخر نهانا النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:25:36

عن الميافر ميافر الفراش اللين الميافر الحمر والقسي وهذا الحديث في البخاري لاحظ المياثر وجه الاستدلال ذكر الاحمر والميافر فراش لكن رأني في الدرس الماضي جلس عليه وسنجب عن هذا الدليل - 00:26:04

وايضا استدلوا بحديث ابن عباس قال نهيت عن الثوب الاحمر ابن عباس يقول نهيت عن الثوب الاحمر وخاتم الذهب وان اقرأ وانا

وانا راكع وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه النسائي بسند قال عنه الالباني صحيح - 00:26:31

ايضا استدل القائلون بالحرمة في حديث عبد الله ابن عمر قال مر على النبي عليه الصلاة والسلام رجل عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم يرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام السلام - 00:27:03

يعني هذا الرجل يلبس ثوبين احمررين. سلم على النبي عليه الصلاة والسلام فما رد عليه صلوات ربي وسلامه عليه السلاما وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجه الترمذى وابو داود - 00:27:34

وضعفه الالباني فلا يثبت هذا الحديث ايضا استدل على الحرمة اثر ابن عمر انه اشتري وسياطى معنا الحديث هذا القادر. الحديث الاخير في هذا الباب انه اشتري ثوبا شاميا فرأى فيه خطأ احمر فرده - 00:27:47

ردهم. وسياطى هذا الحديث هو بيانه ان شاء الله تعالى في قصة اسماء بنت ابي بكر وعمر هذى الاadle يا اخوانى قوية كما تلاحظون. اذا ما استثنينا الحديث الضعيف حديث عبد الله ابن عمر مر رجل عليه ثوبان احمران الحديث يعني ما استثنينا هذا الحديث ضعيف يبقى عندي - 00:28:09

كلام ابن عمر او فعل ابن عمر انه اشتري في خط احمر فرده ستأتي او سياطى معنا اخوانى الاجابة عن هذا الحديث بان اسماء انكرت عليه ذلك وما وافقت على فعله - 00:28:37

اسمها بنت ابي بكر وسأذكر لكم هذا في رواية الحديث الطويلة. اذا هذا اجيب عنه. وعندنا حديث ضعيف وعندنا سلمكم الرحمن الحديث الاول. حديث المياضير يا اخوانى وسائل او فرش توضع تحشى بحرير - 00:28:51

فالنهى للحرير لا للون الاحمر كما ذكرنا في الدرس الماظي وجعلنا من ادلة القائلين بحرمة الجلوس على ايش فراش الحريق يبقى عندي اقوى دليل لهم الى الان حديث نهيت عن الثوب الاحمر - 00:29:09

نهيت عن الثوب الاحمر نقول ايها الاحبة في الله القول الثالث في هذه المسألة القول الثالث الكراهة وسط ما بين الجواز الحرمة جمهور الجواز الحرمة قلة من قال بالحرمة بعض الاحناف بعض الحنابلة. القول الثالث وهو الكراهة استدالا يا كرام - 00:29:30

ادلة القائمين بالحرمة فالاحاديث عندهم هي دليل الكراهة. طب لما لم يقولوا بالحرمة؟ استدالا باحاديث من المجوزين هؤلاء نستطيع ان نقول انهم اعملوا ايش كل النصوص فحملوا الاحاديث التي تنهى - 00:30:01

حملوها على الكراهة لوجود الاحاديث التي تدل على الجواز وهذا قول من ايها الحبيب طبعا استدلوا بحديث المعصر كذلك. هذا قول بعض الاحناف وهو مذهب اصحابك. الحنابلة قال به بعض الاحناف تستطيع ان تقول الاحناف في الاقوال الثلاثة ها هنا - 00:30:26

ابو حنيفة نفسه قوله الجواز قال بعض الاحناف وهو مذهب الحنابلة الكراهة يا اخوانى حنابل عندهم مكروه والذى يتأمل اخوانى هذه المسألة كذلك يجدها كالمسألة السابقة. لكن عندي ان الخلاف فيها اخف - 00:30:52

وان القول بالحرمة بعيد وان الراجح هو قول الجمهور فان سأنتني لم لم يطرد الترجيح فاقول لك ان احاديث النهي عن المعصر ثابتة وفي صحيح مسلم بينما الاحاديث التي فيها لبس الاحمر - 00:31:19

بعضها لا يثبت وبعضها مخالف فعل صاحبى يخالفه فعل صاحبى اخر فنقول ايها الاحبة في الله الظاهر جواز لبس الاحمر اعجبتني الكلمة لابن قدام المقدسي اختار هذا القول فقال اكتبوها جميع الكلمة - 00:31:40

قال بعد ان بين جواز لبس الاحمر قال اذ الاحاديث فيه اثبت يعني في الجواز الاحاديث فيه اثبت وابين في الحكم ولانه كسائر الالوان اخوانى احاديث كثيرة فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لابس احمر - 00:32:08

اين نذهب بهذه الاحاديث بينما كل ما يستدل به على المنع محتمل الله تعالى اعلم. طبعا المسائل هذى في اقوال كثيرة ذكر الحافظ بن حجر سبعة سبعة اقوال. بعضهم كما سياطى في ذكر - 00:32:34

ام زعفر بعضهم حملها على الاحمر القاني شديد الحرمة كما يفهم من بعض كلام المالكية. على اية حال الذي يترجى عندي والله تعالى اعلم جواز لبس الاحمر. ولا شيء فيه الله تعالى - 00:32:55

اعلم والله تعالى اعلم انتقل الى اللون الثالث. اذا عندنا المعصر وملنا الى القول اما بالحرمة او بالكراءه واقل ما يقال فيه انه مكروه ونذهب الى الجواز في الاحمر وعندنا لون ثالث يا اخواني وهو المزعفر - [00:33:12](#)

هذى اللوان ترى متقاربة المزعفر ما هو المزعفر يا اخواني المزعفر هو الثوب المصبوغ بالزعفران ثوب المصبوغ بالزعفران الزعفران نبات طيب الرائحة له لون احمر يوضع عن الطعام ما حكم لبس الثوب المزعفر؟ يعني المصبوغ بيشه - [00:33:38](#)
بهذا اللون. وهو كما قلت لك قريب مما سبق من حيث اللوان. نقول اولا اتفق العلماء على حرمة لبس المزعفر للمحرم ممنوع يلبس ثوبا مزعفرا كما جاء في احاديث كثيرة - [00:34:08](#)

وان لا امس ثوبا فيه ورس ولا زعفران كما جاء في حديث ابن عباس وغيره نعم اما لغير المحرم يا ابا بلال فقد اختلف فيه العلماء. اختلف فيه العلماء - [00:34:31](#)

فذهب الشافعية واحمد في رواية اختارها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الشافعية احمد في رواية اختارها ابن العثيمين الى الحرمة حرمة لبس المجعفة طبعا قد يقول قائل منكم اتقوا الله الشافعية قبل قليل تقول العصرف جائز. ولان تقولوا محرم المزعفر استدللا بحديث انس المتفق عليه - [00:34:52](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزعفر الرجل الحديث هذا متفق عليه. نهى النبي صلوات ربى وسلامه عليه ان يتزعفر الرجل. ايش يعني يتزعفر يا ابا عبد الله ثوبه بالزعفران - [00:35:26](#)

ويبلسه نقول ايه الاحبة في الله بينما ذهب الحنابلة عفوا الاحناف والحنابلة الى الكراهة الاحناف والحنابلة القول مكروه استدلوا بحديث انس نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزعفر الرجل والصارف - [00:35:45](#)

للنبي ايه الاحبة في الله عندهم هي الاحاديث التي فيها لبس النبي عليه الصلاة والسلام لا ييش؟ للاحمر صارف للنبي ما هو؟ ما ذكرناه من احاديث قبل قليل فيها لبس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:31](#)

الاحمر والقول الثالث قول المالكية حيث جوز المالكية لبس المزعفر لغير المحرم ما لم يكن شديد الحمرة ما لم يكن ايش؟ شديد الحمرة. وهذا يدل على ان المزعفر زعفران لونه احمر - [00:36:50](#)

ما لم يكن شديد الحمرة والذى يظهر والله تعالى اعلم الاول وهو الحرمة ان الحديث ايه الاحبة في الله نص نهى ان يتزعفر الرجل النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن ذلك - [00:37:22](#)

والاحاديث التي تذكر ايه الاحبة في الله نعم في جواز لبس الاحمر لكن لم يذكر فيه شيء انه رخص بالزعفر قد يصل سائل منكم يا اخواني لماذا تخص هذه اللوان بالذكر؟ اولا ما ورد التنصيص على عنته؟ من انها لباس الكفرة - [00:37:52](#)

وايضا ايه الاحبة في الله ما ذكرناه من انها فيها مشابهة النساء ان هذى اللوان خاصة اللوان النسوية وايضا فيها شيء من الاظهار الكبر الذي قد يورث القلب قسوة والله - [00:38:18](#)

الله المستعان بقى عندنا اخر حديث تقرأ علينا يا سامر من مكانك. الحديث الاخير في هذا الباب باب اللباس. نعم وعن اسماء رضي الله عنهم انها اقربت الجبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجلي والكمين والحرمتين بالذبياد - [00:38:38](#)

وقف ابو داود واصله في مسلم وزاد كانت عند عائشة حتى قبضت فقبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشعر وزاد البخاري بالادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة. اخر حديث ختم به هذا الباب حديث اسماء المشهور جدا انها - [00:38:59](#)

اخترت جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام مكفوفة الجلي والكمين والفرجين بالدجاج. قال رواه ابو داود واصله في مسلم. وزاد اي مسلم وكانت عنده حتى قبض فقط قبضتها اي اسماء - [00:39:21](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها البخاري قال ابن حجر في الادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة. نبدأ يا كرام بالتوضيب فنقول حكم لبس اليسيير من الحرير - [00:39:38](#)

هذه المسألة وذكرناها وبين ان الصواب ايه الاحبة في الله جواز لبس اليسيير من الحرير. اربع اصابع فما دون. لكن نبدأ بتخريج

الاحاديث فنقول اما حديث اسماء فقد اخرجه ابو داود - 00:39:55

من طريق عيسى ابن يونس قال حدثنا المغيرة ابن زياد حدثنا المغيرة بن زياد قال حدثنا عبد الله ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر
عبد الله ابو عمر هذا مولى اسماء بنت ابي بكر - 00:40:13

قال وله قصة فتنبهوا لها يا اخواني يقول عبد الله هذا ابو عمر يا عبد الله رأيت ابن عمر في السوق اشتري ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا
احمر فرده هذا الذي ذكرناه قبل قليل - 00:40:36

فأتيت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام فاخترت جبة طيالسة مكفوفة مكفوفة
الجيبي والكمبي والفرجيين بالدجاج هذا الحديث يا كرام بتمامه وقد اعل هذا الحديث الذي رواه ابو داود بأنه من رواية المغيرة ابن
زياد البجلي. مغيرة ابن زياد البجلي. هذا الراوي متكلم - 00:40:55

كن فيه عرفه احمد وابو زرعة وابو حاتم وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق له او هام وقال عنه الالباني لا يحتاج او لا
يحتاج به في المخالفة وقد روى هذا الحديث مسلم في صحيحه. لانه قال الاصل في مسلم - 00:41:32

نسمع لرواية مسلم يا اخواني. ولماذا لم يذكرها الحافظ؟ ويرى نفسه وقد رواه مسلم في صحيحه من طريق عبد الملك عن عبد الله
مولى اسماء بنت ابي بكر قال ارسلتني اسماء الى عبد الله ابن عمر - 00:42:00

فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة. اسماء تقول لعبد الله بن عمر بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة العالم في الثوب عالم الحرير فابن عمر
ما رده لانه احمر رده لانه ايش - 00:42:18

حرير العلم في الثوب ومياثرة او ميسرة الارجوان اللي جمع مياثرة وصوم رجب كله فقال لي عبد الله يعني ابن عمر اما ما ذكرت او ما
ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد - 00:42:36

واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني لان يبرر عمر ابن عمر لاحظوا اخواني جاللة قدر الصحابة يقول فاني سمعت عمر ابن الخطاب
يقول قل سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له - 00:43:00

ابن عمر من خوفه اجتنب حتى ايش العالم مع ان حديث عمر فيه جواز ان يكون ايش؟ رقما في ثوب كما مر معنا قال عبد الله بن
عمر فخفت ان يكون العلم منه - 00:43:22

تأمل لا تأخذ قول صحابي دون سياق. احيانا بعض الصحابة يتترك تورعا خوفا قال واما مياثرة الارجوان وهي فراش من حرير يجعل
على الدابة لونه احمر قال واما مياثرة الارجوان فهذه مياثرة عبد الله. يعني هاي مياثراتي انا - 00:43:44

فاذاهي ارجوان الارجوان لون احمر يعني الكلام غير صحيح. انا هاي مياثراتي ارجو ان فكيف انهى عن ذلك فرجعت الى اسماء
فخبرتها. فقالت اسماء هذه جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:44:10

فاخترت لي جبة طيالسة كسروانية ويالسة كسروانية لها لبنة دجاج وفرجها او فرجيها مكفوفين بالدجاج لاحظوا المعنى واحد عند
مسلم وابي داود في موضوع الكف بالدجاج اللي هو موطن موضع البحث - 00:44:32

فقالت اسماء هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها فتحن نفسها للمرضى
يستشفي بها يعني يتبركون بها اذن الله اكبر يتم التخريج ان شاء الله بعد الاذان وبالله التوفيق. الحمد لله وكفى والصلاه والسلام
على النبي المصطفى وعلى - 00:45:02

الله وصحابه ومن سار على دربه وسنته اقتداء وبعد. كما قد بینا ايتها الاحبة في الله رواية مسلم التي اشار اليها الحافظ قال واصله في
مسلم اقتصر مسلم على موضوع انها كانت عند عائشة فقبضتها اسماء بعد عائشة وكانت تغسل - 00:45:33

المرضى يستشفى بها. قلت ايتها الاحبة في الله ايضا نعود الى حديث المغيرة بن زياد الذي قلنا انه متكلم فيه. حديث ابي داود اعل
بالمغيرة بن زياد معاوية البجلي والمغيرة هذى يا اخواني له متابع - 00:45:49

وقد تابعه عبد الملك الازمي عند البخاري في كتابه الادب المفرد. البخاري يا ايتها الاحبة له كتاب اسمه الادب المفرد غير الصحيح
وهذا الكتاب فيه احاديث صحيحة كثيرة جدا جدا. وفيه بعض الاحاديث الضعيفة - 00:46:09

وهو لم يشترط فيه الصحة كما اشترطها اين؟ في صحيحه. وقد اشتغل عليه الامام الالباني رحمه الله. وخرج عليه كتاب صحيح
الادب المفرد وهو كتاب جميل. اشتمل على الاحاديث المتعلقة بالاداب. اقول ايها الاحبة في الله - 00:46:30

البخاري في الادب المفرد بسنته عن عبدالملك العززمي قال حدثنا عبد الله ابو عامر هذا مولى اسماء قال اخرجت الي اسماء جبة من
طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج وان فرجيها مكفوفان - 00:46:48

اي مكفوفان به بالدجاج فقالت هذه جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة وهذا الاسناد حسن الادب
والمفرد حسن ان عبدالملك هذا العززم يا كرام صدوق له اوهام - 00:47:13

لذلك حديث ابي داود مع ما في الادب المفرد متابعة له يجعل الحديث حسنة باذن الله سبحانه وتعالى ويظهر لي ان ما في مسلم ليس
فيه مخالفة ولا سيما فيما يتعلق بالدجاج. وباستخدام اليسيير من الحرير. استخدام - 00:47:36

ابو داود ذكر القصة كاملة. قصة عبد الله بن عمر وارسال اسماء اليه. نقول ايها الاحبة في الله. الفاظ الجبة ثوب سابق واسع الكميين
مشقوق من الامام. يعني اشبه بایش - 00:47:58

العباية او الفروة ثوب سابق واسع يعنى على البدن كامل. واسع الكميين مشقوق المقدم. طيالسة جمع طيلسان وهو كساء ثوب
غليظ مكفوفة يا اخواني هذا الكف يعني مثنية مخاطة - 00:48:16

بالحرير الجيب جيب الثوب عند العرب الذي يخرج منه عنق هذا يسمى جيب وليضربن بخمرهن على وبين الجيب؟ هذا لا هذا الجيب
هذا الجهة والكماء مدخل اليدين والفرجين ما هما فرجا الثوب - 00:48:41

ثوب قديما له شق من الامام وشق من الخلف من الاسفل فتحة من الامام وفتحة من الخلف. هذان يسميان فرجاء الثوب ايها الاحبة
في الله مسائل الحديث وفوائده. المسألة الاولى اباحت لبس اليسيير من الحرير وقد تقدمت هذه المسألة. وهو قول الجمهور خلافا
للمالكية - 00:49:06

المسألة الثانية جواز خياطة اطراف الكومين والجو والجيل ونحوهما بالحرير وهذا ايها الاحبة في الله باتفاق الفقهاء وقيده المالكية
بان لا يكون كثيرا لا تكون هذه الخياطة ايش؟ كثيرة. تأمل الخياطة شيء والثوب الحرير شيء اخر - 00:49:30

ان يخاطب هذا لا حرج فيه استدلالا بهذا الحديث. الذي هو في صحيح مسلم ان الكميين والفرجين والجيب من دماغ والدجاج ما
غلوظ من الحرير هذا الحديث في الصحيح ولا اشكال في هذه المسألة - 00:50:01

ايضا من فوائد هذا الحديث يا اخواني كم بقي معنا وقته جيد. جواز التبرك بما اتصل وانفصل من النبي عليه الصلاة والسلام جواز
التبrik طلب البركة طلب الخير بما اتصل به من شعر - 00:50:20

جزء من بدنك كان الصحابة يتبركون بعرقه بل بساقه صلوات ربي وسلماته عليه ومن فصل كاللباس والثياب وما يستخدمه. النبي عليه
الصلاه والسلام. وهذا خاص به. صلى عليه الله والسلام. ولا يتعداه الى - 00:50:44

ابدا كائنا من كان ما جثة باحد تتمسح به؟ هذا كلام غير صحيح ولا يجوز عند اهل السنة والجماعة. هذا خاص بالنبي عليه الصلاة
والسلام ثابت نسبته للنبي عليه الصلاة والسلام. ونبه الى ان هذا الشيء غير موجود في زماننا. لا يثبت شيء مما ينسب الى النبي عليه
الصلاه والسلام - 00:51:02

عمامة سيفه شعرة هذا كلام اخواني دونه خرط القتاد. خرط القتاد يعني الشوك تفني الشوك عن الاغصان بيدك هكذا هذا يسمى
خرط الامر صعب جدا ان تثبت ان هذه للنبي عليه الصلاة والسلام. والمسألة الاخيرة وبها اختتم من فوائد هذا الحديث استحباب -
00:51:27

تخصيص ثياب للجمعة كان يلبسها للوفود والجمعة والضيوف والمناسبات يستحب للمسلم ان لا يأتي الى الجمعة بملابس النوم باقل
الثياب. ثياب الدون اليوم اتصل بي متصل يسألني عن امامه رجل صلى بهم يلبس هكذا ملابس - 00:51:51

فسألته سؤال واحد قلت هذا الثياب يخرج بها يستقبل بها ضيوف؟ قال لي لا هذا الكلام ايها الاحبة في الله يدل على عدم تعظيمنا
للحلاة. فان السنة تدل على استحباب تخصيص ثياب للجمعة. لا يعني الالبس في بقية الاسبوع. لكن اجمل الثياب احسن الثياب -

تستقبل بها الضيوف والاهم من هذا تصلي بها الجمعة. خذوا زينتكم عند كل مسجد فما لي اراك اذا ذهبت لتقابل مع احترامنا لاقل موظف في الدولة تليس احسن الشياب. واذا جئت لبيت من بيوت الله - 00:52:41

فانك تتتساهمل جدا. خذها قاعدة من العبد الضعيف. ثوب لا تقابل فيه ضيفا ولا تراجع فيه مكانا لا تصلي فيه قاعدة لا اقول لك نوع الشوب ولا شكله. ثوب ليس له مسؤول ولا تراجع - 00:52:59

الجامعة من هذا الباب لأن الجمعة خص بذلك. لذا احرص يا مسلم - 00:53:20

احرص اشد الحرص ان تكون في احسن هندام واحسن ثياب حينما تقف بين يدي الله جل في علاه وان لا تتعامل مع هذه الامور على انها شيء روتيني، لا يا اخوان، ان الله جل في علاه قال ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:53:44

فانها من تقوى القلوب. من تعظيمك للجامعة تعظيم ملابس الجمعة. وثياب الجمعة من تعظيمك للمسجد تعظيم ثياب المسجد. وملابسها يعنى بذلك ان بذلك ان نفسه وانت تهدى وتنتهد نفها لا لك. كما قلت لك القاعدة سهلة جدا الشوب الذى - 00:54:02

دروسنا المقبل. الى - 00:54:22

احمد - 00:54:47